

## أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

إشراف  
أ.د فارس مطشر حسن  
كلية التربية للعلوم الانسانية

اعداد الباحث  
مصطفى سعود علّو  
كلية التربية للعلوم الانسانية

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (أثر انموذج هاكرينن) في القدرة اللغوية عند طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث اجراءات المنهج التجريبي الملائم لعنوان البحث واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي واختباراً نهائياً (اختبار بعدي فقط) لمجموعتين الأولى تجريبية والمجموعة الثانية الضابطة. وضع الباحث فرضية صفرية واحدة لتحقيق هدف البحث ، واختار بشكل عشوائي عينة البحث وهي (ثانوية سعد بن أبي وقاص) في تربية قضاء المسيب، إذ بلغت (70) بواقع (34) طالباً للمجموعة التجريبية والتي درست بانموذج هاكرينن و(36) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية . كما اختار الباحث بشكل عشوائي شعبة (أ) للمجموعة التجريبية والشعبة (ب) للمجموعة الضابطة، إذ كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق للأفراد، واختبار القدرة اللغوية. صاغ الباحث (77) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي تم تحديدها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي (الجزء الأول) وأعد خطأً تجريبية لكل مجموعة. أعدّ الباحث اداة البحث وهي اختبار القدرة اللغوية البعدي، إذ اشتمل على (20) فقره. تحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته، واستخراج معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفعالية البدائل غير الصحيحة.

درّس الباحث طلاب مجموعتي البحث نفسه في إنشاء التجربة والتي استمرت شهرين (8 أسابيع) للعام الدراسي (2023-2024). طبق الباحث الأداة - (اختبار القدرة اللغوية) - بعد انتهاء مدة التجربة في يوم الثلاثاء الموافق(2024/12/10).

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (t.test - مربع كاي - معامل الصعوبة - القوة التمييزية - فعالية البدائل المخطوءة)، وبعد تحليل البيانات احصائياً توصل إلى النتائج الآتية:  
1- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون موضوعات قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج (هاكرينن) ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة اللغوية البعدي. وفي ضوء النتائج المذكورة أوصى الباحث واقترح عدد من التوصيات والمقترحات.

---

**The effect of teaching expression according to the Hackrenen model on the linguistic ability of second-grade middle school students**

**Prepared by  
Mustafa Saud Allou**

**Supervised by  
Prof. Dr. Fares Mutasher**

**Hassan**

**College of Education for Human Sciences  
Sciences**

**College of Education for Human  
Sciences**

**Research Abstract**

The current research aims to identify (the effect of the Hackrenen model) on the linguistic ability of middle school students, and to achieve this, the researcher followed the procedures of the experimental method appropriate to the title of the research and chose an experimental design with partial control and a final test (post-test only) for two groups, the first experimental and the second control group. The researcher set one null hypothesis to achieve the research objective, and randomly chose the research sample, which is (Saad bin Abi Waqqas Secondary School) in Al-Musayyab District Education, as it amounted to (70) with (34) students for the experimental group, which studied according to the Hackrenen model and (36) students for the control group, which studied according to the usual method.

The researcher also randomly selected Section (A) for the experimental group and Section (B) for the control group, as the researcher rewarded the students of the two research groups in the following variables (chronological age calculated in months, parents' academic achievement, previous achievement of individuals, and language ability test).

The researcher formulated (77) behavioral objectives for the topics identified in the Arabic language book for the fifth scientific grade (Part One) and prepared experimental plans for each group.

The researcher prepared the research tool, which is the post-linguistic ability test, as it included (20) paragraphs.

The researcher verified the validity and reliability of the test, extracted the difficulty factor, discriminatory power, and the effectiveness of incorrect alternatives.

The researcher taught the students of the two research groups the same during the experiment, which lasted two months (8 weeks) for the academic year (2023-2024).

The researcher applied the tool - (linguistic ability test) - after the end of the experiment period on Tuesday (12/10/2024).

The researcher used the means The following statistics (t.test - Chi-square - Difficulty coefficient - Discrimination power - Effectiveness of wrong alternatives), and after statistically analyzing the data, he reached the following results:

1- There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study Arabic grammar topics using the (Hackerinen) model, and the average scores of the control group students who study the same subject in the usual way in the post-linguistic ability test. In light of the aforementioned results, the researcher recommended and suggested a number of recommendations and proposals.

### الفصل الأول : التعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث

نعيش في عصرنا الحالي أزمة لغوية شديدة على كافة المستويات تعليمياً وتنظيراً و صرفاً ونحواً و ودلالة وإملاءً وتأليفاً وتوثيقاً، نقدًا، وابداعًا، وأصبحت لغتنا مضطربة عند عدد غير قليل من أبنائها تعاني مشاكل كثيرة تتجلى في مستوى الخطاب اللغوي الركيك (علوي، 2007: 85).

ولقد تعددت الدراسات التي حاولت تشخيص حالة اللغة العربية وأخذت اتجاهات متعددة، ولكنها اتفقت على محصلة مفادها أنّ هناك تراجعاً واضحاً في مستوى الطلبة في تفرعات اللغة العربية بشكل عامة (عطية، 2006: 39)، وأن تراجع مستوى الطلاب في المهارات اللغوية وانحسار حصيلتهم من مفردات اللغة وتراكيبها وصياغتها ومدلولاتها الواضحة يجعلهم يتكأون في فهم ما يقرؤون ويسمعون مما يُضعف قدراتهم الذهنية ويتراجع نتائجهم الفكري وبالتالي يقل التواصل ويؤدي بهم الى العزلة (المعتوق، 1996: 62)،

إذ ان انحسار المحصول اللغوي عند الطالب ، وتفشي العامية من الاسباب التي يعزي اليها ضعف الطلاب في التعبير التي تعد محصلة فروع اللغة العربية الأخرى والغاية منها، اذ ان الطالب يستعمل اللهجة العامية مجتمعه ، فيراوده شعور بان اللغة الفصحى ليس هي لغة الحياه ، وان اغلب المدرسين في المدارس لا ينمؤن حصيله الط،لاب اللغويه الفصيحه بعزل التعبير عن بقيه فروع اللغه . وكذلك فان اعداد الطلاب الكبيره داخل الصف ، وعدد الحصص الكثيره الموضوعه على عاتق المدرس يقلصان من قدره المدرس على تأديه واجبة في درس التعبير وغيرها ، وان من الاسباب التي سببت ضعف عند الطلبة في التعبير هي الأسره التي تنشئ الأطفال على الانعزال ، يضاف الى ذلك ان بعض الأسر تعيش في بيئه ثقافيه لكنها ميسوره الحال لا تستطيع توفير كتب ملائمه وقصص هادفه لاطفالهم ، وتشجيعهم على مطالعتها ، حتى يجعلهم يعتادون على حب القراءة وكسب المعرفة ( عاشور ، الحوامدة ، 2010 ، ص209-210 ) .

وان من عوامل الركاكه في التعبير تعزي لاعتماد المدرسين على الطرق التدريسيه العقيمه ، لتصميم اتجاهات مرغوب بها نحو الماده مما يسبب النفور والسخط عند الطلبة( زاير ، 1997 ، ص26 ) .

مما سبق تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي :  
هل لاستراتيجية هاكرينن أثر في القدرة اللغوية لدى طلاب الصف الخامس العلمي؟

### ثانياً : أهمية البحث

اللغة تعتبر وعاء الثقافة والحضارات في كل وقت وعلى مر الدهور والأزمنة وهي أهم ما توصل اليه الإنسان من أدوات للاتصال وهي بمعناها الحديث تشمل كل ما يستجيب له الشخص من ألفاظ أو رموز أو اشارات أو دلالات معينة وأن احتواء اللغة وضبطها يتركبان أثراً في طباع الفرد واحساسه وتفكيره الواسع. (اسماعيل، 2005 : 7).

واللغة هي طريقة من طرق التفكير التي يمتاز بها البشر من غيره من بقية المخلوقات الموجودة والتي يمكن أن تكتسب لغتها من محيط بيئتها التي تعيش فيها وبذلك تعتبر اللغة وسيلة قياس للإبداع الفكري وحتى الحضاري وواحدة من العمليات العقلية التي نتجت من دمج أنظمة مختلفة منها الصوتية ومنها النحوية ومنها الصرفية ومنها الدلالية لتكون بذلك أساساً مهماً في العمل والحياة (البطائنة، 2007: 120-121)، واللغة لم تكن وسيلة نقل لمجموعة من المفردات والمصطلحات والقواعد الى ذهن القارئ بل هي ممارسة فعلية حقيقية وهذه الممارسة تحتاج الى اعتناء ورعاية دائمتين لتصل الى مرحلة المهارة (الهاشمي، 2011: 293). وهي تُعد سجلاً لحياة الشعوب تتألق بتألقه وتتخط بانحطاطه ، والمعين للتراث وقطعة من تاريخ الأمة وكل مفردة فيها هي مستودع وذكرى (يعقوب، 2008 : 19) ، وذلك لدورها الفعال في الحياة فقد لقيت عناية من المفكرين والفلاسفة واللغويين حتى السياسيين على مر التاريخ ، ومن يستعرض الفكر الإنساني يجد أنه ما من مفكر أو فيلسوف مشهور الا وتناول اللغة بالدرس والتحليل والتحقيق (نصيرات، 2006: 21).

فهي سر الانسان وقوته وهي المجال الذي به ينظم الإنسان افكاره وبها يتحدث معبرا عن تطلعاته بشكل يفهمه الجمهور ويستوعبونه، وبواسطه اللغة يمكننا التعبير عن احتياجاتنا الأساسية ونحصل عن طريقها بطرق واساليب لكي نتعرف على عالمنا ونقوم بواجباتنا كأفراد اجتماعيين(ملحم، 2010 : 175 ).

### ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة :

"أثر تدريس التعبير على وفق نموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند. طلاب الصف الخامس العلمي.

### رابعاً : فرضيت البحث

ل للوصول الى ما وضع البحث من أجله وتحقيقه:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير على وفق انموذج هاكرينن وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة الاعتيادية.

**خامساً : حدود البحث:**

**يتحدد البحث الحالي بـ :**

- طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بابل - قضاء المسيب للعام الدراسي 2024-2025 .

- سبعة موضوعات ، أربعة منها من كتاب مادة العربي المقرر تدريسة لطلاب ألسف ألسف الخامس العلمي لعام الدراسي 2024-2025 م والموضوعات : ( الصبر ، الثقة ، العفاف ، الأم ) وثلاث موضوعات من خارج الكتاب المقرر .

**سادساً : تحديد المصطلحات:**

**أولاً : الأثر:**

الأثر لغةً: الخَبْرُ ، والجمعُ آثار ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَكْتَبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾ \* أي نكتبُ ما أسلفوا من أعمالهم ( ابن منظور ، 2003، مج4 : 7).

أ. الأثر اصطلاحاً: عرفه كل من :

ب. فاخر بأنه: "حادث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببية وأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى" (فاخر ، 1988: 126).

التعريف الإجرائي للأثر: ما تولده المعرفة من تغيير في معلومات الطلاب نتيجة تعرضهم لاثر المتغير المستقل ويتم التعرف عليه بواسطة الاختبار المُعد لأغراض الدراسة الحالية.

**التدريس لغةً :**

دَرَسَ الناقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَساً : راضها . دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ دَرَساً وِدْرَاسَةً ، مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ عَانَدُهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ( لِيَقُولُوا دَرَسْتَ ) قَرَأْتَ كُتُبَ أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ابن عباس : أَي هَذَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ . وَدَرَسْتُ الْكتابَ أَي دَلَّلْتُهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى حَفَّ حِفْظُهُ عَلَيَّ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ حَتَّى حَفِظْتُهَا ، وَالْمِدْرَاسُ : الْبَيْتُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ الْقُرْآنُ . وَفِي الْحَدِيثِ . تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ أَي اقْرَأُوهُ وَتَعَاهَدُوهُ لئَلَّا تَنْسَوَهُ (ابن منظور ، 2005 ، ص1258).

**التدريس اصطلاحاً**

عرفه كل من:

1. (Good) : إدارة أو قيادة المعلم لعملية التعلم والتعليم في المؤسسات الاجتماعية التي تتضمن قيادة التفاعل أو التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم وتوجيه عملية متخذة على وفق قرارات مخططة ومصممة ومهيئة لها مواد مكيّفة لغرض التعليم والتعلم مع أنشطة متمثلة بالتقويم (Good, 1973, P : 588).

### التعريف الإجرائي للتدريس :

مجموعة من الأنشطة والإجراءات أو الفعاليات يستعملها الباحث في الصف مع طلاب عينة البحث عند تدريسه الموضوعات المحددة على وفق خطوات محددة بغية تحقيق الأهداف والوصول بالطلاب إلى الفهم والاستيعاب والتحليل والتفسير والنقد .

### التعبير :

#### أ- التعبير لغةً :

جاء في لسان العرب : "عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ : أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ فَأَعْرَبَ عَنْهُ وَالاسْمُ الْعِبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ . وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ : تَكَلَّمَ عَنْهُ" ( ابن منظور: د.ت، مادة عبر ، ج 9 : 17).

#### ب- التعبير اصطلاحاً :

عرّفه اللقاني وجمل (1996) بأنه : " ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثاً وكتابةً بطريقة منظمة ومنطقية ، مصحوبةً بالأدلة والبراهين ، التي تؤيّد أفكاره وأدائه تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة " ( اللقاني وجمل، 1996 : 14 ) .

#### ثانياً : أنموذج Hakkarainen وعرفه كلا من :

أ . ( Hakkarainen) : أنه أطار تعليمي تعليمي يهدف المساعدة الطلاب على اكتشاف المعلومات وتنظيمها، وتحليلها ، وتفسيرها ، وطرح الاسئلة ، والاستفسار ، والاستقصاء ، وحل المشكلات تعاونياً" . (Hakkarainen, 2003:203)

التعريف الأجرائي : أنه اطار تعليمي تعليمي يقوم على عدد من الخطوات التدريسية التي يتبعها المدرس في تدريس التعبير للصف الخامس العلمي على البحث عن المعرفة وتحليلها وتفسيرها بما يحقق الفهم الواسع والعميق لها من خلال عدد من الخطوات تتمثل فيما يأتي :

التخطيط الاكساب المعلومات البحث عن المعلومات - فهم المعلومات اعداد الأسئلة وطرحها توليد الأسئلة الفرعية توزيع الأدوار والخبرات لمعرفة فاعليته في التحصيل والتفكير الإيجابي .

#### ثالثاً- (القدرة) لغة:-

"القدرة : (قَدَرَ : القَدِيرُ والقَادِرُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، يَكُونَانِ مِنَ الْقُدْرَةِ ، وَيَكُونَانِ مِنَ التَّقْدِيرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (( إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )) (\*) ؛ مِنْ الْقُدْرَةِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَالْقُدْرُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَقْدَارُ : الْقُوَّةُ وَقَدَرَ عَلَيْهِ يَقْدُرُ وَيَقْدُرُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَقْدَرَةُ ، وَيُقَالُ مَا لِي عَلَيْكَ مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ أَيْ قُدْرَةٌ ، وَالْقُدْرَةُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ قُدْرَةً ، أَيْ مَلَكَهُ فَهُوَ قَادِرٌ وَقَدِيرٌ" ( ابن منظور ، 2003 ، ص 2546 ) .

القدرة اصطلاحاً :

عرفها كلٌّ من:

1 - GOOD :- "القوة العقلية الموجودة لدى الانسان لنجاز أي عمل أو اكماله بتكاليف ناجحة" (GOOD،1973،3).

### التعريف الإجرائي للقدرة :

القدرة : هي كل ما تستطيع طالبات عينة البحث أداءه داخل الصف من أعمال عقلية أو حركية تنشطها بالدربة والممارسة وكثرة القراءة والحفظ والاطلاع على الأساليب اللغوية المختلفة ، مما يجعلها قادرة على استعمال الألفاظ المناسبة - لإيصال المعنى إلى المستقبل - استعمالاً صحيحاً.

-(القدرة اللغوية) اصطلاحاً:-

-عرفها كلٌّ من:-

1- الحسون وآخرون:-"ما يكتسبه المتعلم من معانٍ وأفكارٍ وما تزوده به القراءة من معرفةٍ ومعلوماتٍ واتجاهاتٍ وأراءٍ". (الحسون وآخرون،1993، 6).

### التعريف الإجرائي للقدرة اللغوية :

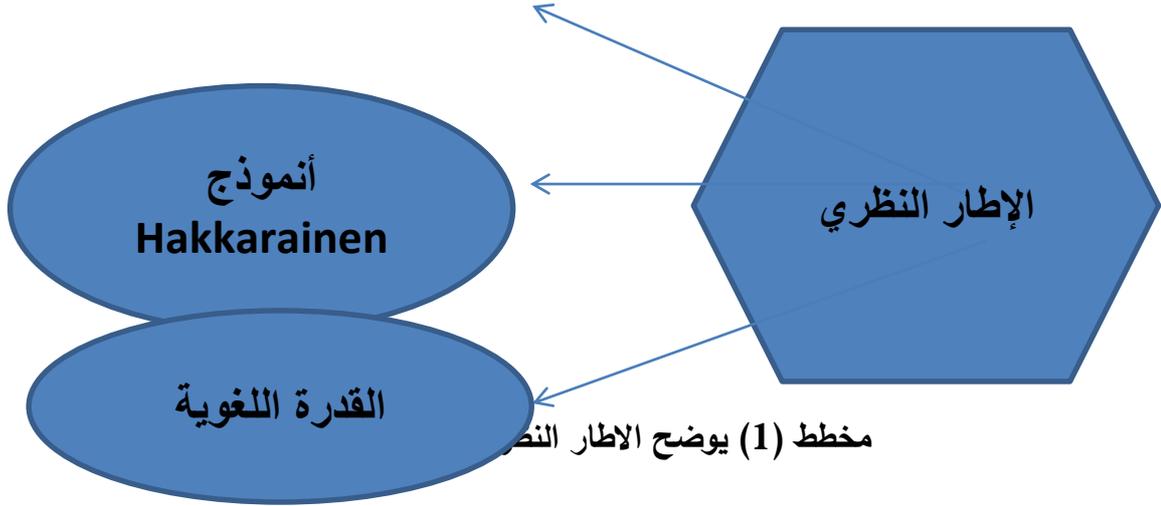
مدى تمكن طلاب الصف الخامس العلمي من فهم الفاظ اللغة العربية وتراكيبها وجملها وامكانية اكتشاف العلاقات بينها ، مقاساً بالدرجات التي يحصل عليها طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية المعد لأغراض البحث الحالي.

التعريف الاجرائي لمرحلة الخامس العلمي : "هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يتم فيها تأهيل الطلاب لدراسة العلوم الانسانية واللغات ، واعدادهم للحياة العملية أو الدراسة الجامعية التي تصب في هذا الاتجاه" . (العراق ، وزارة التربية ، 1990 : 25

### الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

تناول الباحث في هذا الفصل محورين الأول الإطار النظري لـ (النظرية ما بعد البنائية أنموذج Hakkarainen، القدرة اللغوية ، التعبير ) ، أما المحور الثاني فتضمن دراسات سابقة الدراسات المحلية

والعربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات البحث والتي أفادت الباحث في بعض جوانبها ومناقشتها وعلى النحو التالي : الإطار النظري : ويتضمن ثلاثة محاور كما في المخطط رقم (1)



#### المحور الأول : النظرية ما بعد البنائية

النظرية بصفة عامة هي مجموعة من البناءات والافتراضات المترابطة التي توضح العلاقات القائمة بين عدد من المتغيرات وتهدف لوضع تفسيراً مناسباً لظاهرة ما والتنبؤ بها (kerling 1973 p9) وهناك عدة نظريات للتعليم ولكن الأحداث بينها هي النظرية ما بعد البنائية و التي ظهرت لتواكب التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث لم يعد الهدف من التربية إنتاج المعرفة وإنما تكوينها وذلك من خلال إبحار المتعلم في الكم الهائل من المعارف كما يرى (5 ; Brown:2006) .

كما عرفت بأنها كم من المبادي والافتراضات التي تستند إلى حيثيات كل من المعرفة واكتسابها ودراستها ونتاجها وتنظيم بنائها وتوظيفها في مواقف جديدة وكذلك العملية العقلية الفكرية مثل البحث وألتقصي وتوليف الأسئلة والتقييم البناء بالإضافة إلى البيئة التعليمية التي تحفز على إنتاج المعرفة . (السمان ، 2019 : 28)

ويرى الباحث أن النظرية ما بعد البنائية من النظريات التربوية التي وفرت تفسيراً للتغيرات التي طرأت على عملية التعلم وكيفية حدوثها لذلك حظيت باهتمام الباحثين وهذا ما سيتم توضيحه لاحقاً.

#### نشأتها :

يعد جيوردن (Giordan) منشئ النظرية ما بعد البنائية حيث اقترح مع فريقة البحثي في سويسرى بواكير انموذجاتها (نموذج ألتعلم التفارغى) عام ١٩٩٩م، والذي يرمى لمساعدة أطلاب في التعلم بأنفسهم من خلال ربطهم للمعلومات الجديدة بالسابقة فيتحقق اكتسابهم لها، ويعتمد ذلك على مدى ممارستهم للأنشطة

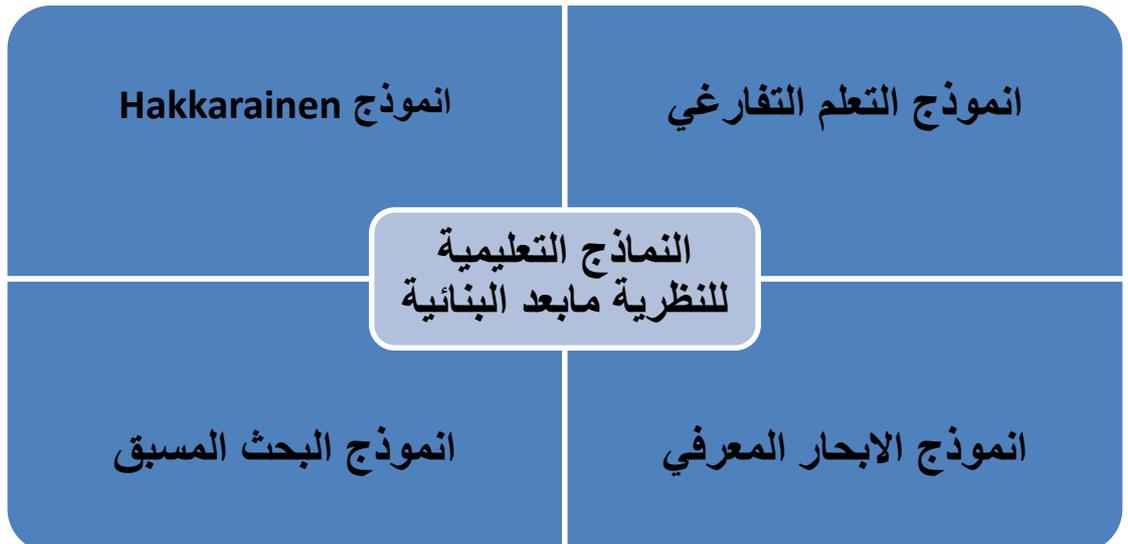
الفكرية المتعدده الاشكال ويجدر الإشارة الى ان جوردن (Giordan) كان في طليعة المربين الذين وجهوا الانتقادات للنظرية البنائية في نظرتها لتعلم العلوم وناقش في عدة ابحاث أوجه النقد في تعليم الكيمياء وعارض فكرة التدخل الاجتماعي في تكوين المفاهيم ، وانتهت أبحاثه باقتراحه الاطار التعليمي الأول في النظرية ما بعد البنائية (نموذج التعلم التفارغي) . (Giordan, et al., 1999:65)

**مبادئ النظرية ما بعد البنائية :**

- تستند نظرية ما بعد البنائية إلى مجموعة من المبادئ والأسس النظرية لعل من أهمها : -
- 1- التعلم القائم على الاقتصاد المعرفي الذي يدور حول الحصول على المعرفة، واستخدامها، وتوظيفها. وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة والإفادة من الثوره ذات المعلومات والتطبيقات التكنولوجيا المتطورة.
  - 2- التعلم من أجل بناء المعرفة من خلال التركيز على كيفية الحصول على المعرفة وبنائها بشكل سليم يوظفه المتعلم أثناء تعلمه، وإتقان أدوات التعامل مع المعرفة، وربط بعضها ببعض.
  - 3- التعلم من أجل إثراء المعرفة، وتجديدها من خلال توجيه التلاميذ إلى البحث فيما وراء المعلومات عن الجديد، والتوسع في دراستها، والإضافة إليها، وإثرائها، وتوظيفها بشكل جديد.
  - 4- التعلم من أجل البحث من خلال الاهتمام بعمليات البحث عن المعرفة من كافة المصادر والوسائط المعرفية المتاحة للتلاميذ.
  - 5- التعلم من أجل الذاتية الشخصية بواسطه التركيز والتدقيق علي مهارات التعلم الذاتي للمعرفة، وتوجيه المعلم تلاميذه إلى هذه المهارات وتكوين شخصياتهم بإبداء الرأي فيما يتعلمونه.
- نماذج النظرية ما بعد البنائية :**

تعد نماذج ما بعد البنائية من التوجهات الحديثة التي ظهرت لتقدم أساليب جديدة ومبتكرة في العملية التعليمية؛ حيث تستند في فلسفتها إلى أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال تنشيط كم من الفعاليات الذهنية، وتنظم بمظهر متسلسل ومترايط لتحقيق تكامل المعرفة فهما وتفسيرا وتحليلا، وتستند هذه النظرية في مبادئها إلى أن المعلومات المتوفرة في اغلب المراجع تعد موادا بسيطة وعادية لا ينتفع منها إلا بعد الشروع بمعالجتها وتبويبها وتدقيقها وربطها مع مشابهاها وتصنيفها في ذاكرة الطالب وحفظها، بحيث يتحول المتعلم من مستهلك للمعلومة الى منتج وموظف لها. (عطيفي ، واخرون ، 2021 : 226)

والشكل (2) يوضح ذلك : (الطباخ،2018: 26)(التقبي،2016: 33) .



شكل (2) نماذج النظرية ما بعد البنائية من اعداد الباحث

### المحور الثاني : أنموذج Hakkarainen

أ . نشأة أنموذج Hakkarainen :

وضع هذا الانموذج كاي ها كريتان (ka Hakkarainen) وفريقة البحثي في جامعهه (هلسنكي) وهي اكبر جامعهه في فنلندا عام (2003) ، وهو ثاني النماذج للنظرية ما بعد البنائية.

وقد صمم هذا الأنموذج بوصفه أطارا تربويا ومعرفيا لدعم المعلمين والمتعلمين في تنظيم وتسهيل أنشطة بناء المعرفة كما يعتمد على نموذج الاستفهام للاستقصاء العلمي وفكرة توزيع الخبرة ولقد تم تجريب هذا الأنموذج في بيئات تعليمية مختلفة ووجد أنه يهدف الى مساعدة الطلاب على اكتشاف المعلومات واستقصائها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وطرح الاسئلة حولها. (زايد ، غادة ، 2021 ، 477)

ب - مفهوم أنموذج Hakkarainen :

يعد نموذجا تعليميا يندرج تحت التعلم النشط ، حيث يقوم المتعلمون ببناء المعرفة ، فالتعلم النشط يتضمن استراتيجيات تركز على المتعلم وتسعى إلى تنشيط المتعلمين ويقدم هذه الأنموذج طريقة جديدة لإنشاء المعرفة وهذا يشبه طريقه البحوث العلمييه . واتققت العديد من الدراسات السابقة على تعريفه بأنه: إطار تعليمي تعليمي يهدف المساعدة الطلاب على اكتشاف المعلومات وتنظيمها، وتحليلها ، وتفسيرها ، وطرح الاسئلة ، والاستفسار ، والاستقصاء ، وحل المشكلات تعاونيا كما يسير وفق عدد من الخطوات تمثل في : التخطيط لاكتساب المعلومات البحث عن المعلومات فهم المعلومات اعداد الاسئلة وطرحها توليد الاسئلة الفرعية توزيع الأدوار والخبرات ) (أمل الطباخ 2018 : 26 ، سيف ، 2022 : 216)

المبادئ التي يتسند اليها أنموذج (Hakkarainen)

حدد (Kai Hakkarainen) المبادئ والأسس التي يستند اليها نموذجه ويمكن تلخيصها في الآتي :

1- نظرية بناء المعرفة : وهي نظرية تصف ما يلزم على مجتمع المتعلمين انجازه لبناء المعرفة ، وتؤكد ضرورة تعليم الافراد من اجل اعدادهم للحياة في مجتمع تتعامل فيه المعرفة والابداع .

2 - التعلم من اجل مشاركة الآخرين : وذلك من خلال حلقات النقاش ومجموعات العمل التعاوني بين الطلاب التي تشجعهم على دراسة المعرفة واكتسابها بشكل افضل . (ابراهيم ، 2016 : 40)

- 3 - التعلم من اجل الذاتية : التدقيق على مهارات التعلم الالي للمعرفة فعلى المعلم تدريب طلابه عليها عند اكتساب المعرفة وتكوين شخصياتهم بأبداء الرأي فيما يتعلمونه .
- 4- فكرة توزيع الخبرة : وتقوم فكرة توزيع الخبرة على أن المعرفة لا تكمن فقط داخل الفرد ولكن ايضا في البيئة الاجتماعية والمادية للفرد.
- 5- التعلم من اجل اثراء المعرفة : توجيه الطلاب الى البحث فيما وراء المعلومات عن الجديد والتوسع والعمق في دراستها والاضافة اليها واثرائها وتوظيفها بشكل جديد.
- 6- عملية تعميق السؤال التفسير : لكي يتمكن المتعلم من فهم ظاهرة أو مشكلة يعمق الفعلية أن يشارك في طريقه تعميق السؤال التفسير حيث ان الاسئلة الغامضة تكون بسبب الفهم الأولي للموضوع. (Muukkonen,;28).

خطوات انموذج Hakkarainen :

نموذج دائري يمر بستة خطوات متسلسلة حددها كلا من : (Muukkonen, (2008) (Lakkala, etal. (2003) (Kozma, 2004) (etal. (التقني : 2016) (الطباخ : 2018)

- 1 - التخطيط لاكتساب المعلومات: فعلمية اكتساب المعلومات تستند إلى التخطيط المنظم الذي ينتج عنه هدف حدد، فيخطط للبحث عن معنى معين أو معلومة معينة أغراض، وبناء التلاميذ للمعرفة من جديد.
  - 2- البحث عن المعلومات حيث يحدد المعلم للتلاميذ المعلومات التي يبحثون عنها في مصادر المعرفة المطبوعة والإلكترونية.
  - 3- فهم المعارف ليتم تحديد المعلومات والمفاهيم الرئيسية، وفهم المعنى العام لها، وما وراءها من أغراض ، وبناء التلاميذ للمعرفة من جديد.
  - 4- إعداد الأسئلة، وطرحها بعد المدرس مجموعة من الأسئلة حول المعلومات المقدمة للطلاب ، أو يطرحها عليهم، ثم يدرّب الطلاب على طرح الأسئلة التحقيق فهم الأفكار ، واستثارة دافعتهم للبحث عن الإجابات.
  - 5 - توليد الأسئلة الفرعية حيث يتم تدريب الطلاب على تحويل الأسئلة الرئيسية التي سبق للمدرس إعدادها وطرحها عليهم إلى أسئلة فرعية أكثر تحديدا بحيث تقيس كافة التفاصيل التي تتضمنها المعلومات المقدمة مما يساعدهم في البحث واستخلاص المعلومات وصولا لاجاباتها.
  - 6- توزيع الأدوار والخبرات على الطلاب بدءا بتكليف كل طالب بمهمة معينة، ثم يجلس الجميع للمناقشة والحوار والتعديل، وفي النهاية يخلص المدرس إلى تقييم العمل. (Hakkarainen: 203)
- وملحق رقم ( ) يوضح أدوار المدرس والطلاب في انموذج Hakkarainen (من اعداد الباحث).

**المحور الثالث : القدرة اللغوية**

تحتل القدرة اللغوية موقع شاخص في التنظيم العقلاني للفرد الآن لغتنا تعد وسيلة التواصل بين اشخاص البيئة الواحد، وهي الصفة التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات الحيه ، وتعتبر الوسيله الأولى التي

# أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د. فارس مطشر حسن

تتكون بها وحدات المجتمع والحضارات المتعاقبة. (الخطري ، ٢٠٠٨ : ٢٩١) وإن السبب اللغوي هو أكثر الاسباب مسؤلية عن التفاوت في الاداء المعرفى. (منسي، ٢٠٠٢ : ٣٣٣)

## المحور الثاني : الدراسات السابقة

قام الباحث باستعراض عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي ولم يحصل على دراسات جمعت كل متغيرات البحث على حد علم الباحث ، ولكن حصل على دراسات تضمنت متغيرات البحث بصورة مستقلة ، وتمثلت بثلاث دراسات متعلقة بأنموذج Hakkarainen و ثلاث دراسات متعلقات بالقدرة اللغوية ، وقد ارتأى الباحث تقسيمها الى محورين ثم أشار الباحث الى جوانب الافادة من الدراسات بحسب تسلسها الزمني في محورين وهي كالاتي :

### أولاً : الدراسات التي تناولت إنموذج Hakkarainen

#### 1- دراسة إبراهيم (2016) :

برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين

#### 2- دراسة سيف (2022) :

فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### 3- دراسة زاهر (2023) :

فاعلية أنموذج Hakkarainen في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الايجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

اسم الباحث والبلد والسنة	حجم العينة ونوعها	المرحلة الدراسية	المادة	نوع المنهج	المتغير المستقل	أداة الدراسة	هدف الدراسة	النتائج
1-إبراهيم، 2016 مصر	20 طالبًا	المرحلة الثانوية	اللغة العربية	التصميم التجريبي ذي	برنامج قائم على نماذج ما بعد	مقياس مهارات القراءة الموسعة	هو التعرف على مهارات	أظهرت النتائج أن هناك تفوق لطلاب

المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة	القراءة المركزة والموسعة في برنامج قائم على نظرية ما بعد البنائية	واختبار مهارات القراءة المركزة	البنائية	الضبط الجزئي				
وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبيّة والضابطة في القياس البعدي لاختباري الفهم القرائي والاستفساري الصالح المجموعة التجريبية	التعرف على فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي	اختبار مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية	فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية ما بعد البنائية	التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي	اللغة العربية	المرحلة الابتدائية	66 طالبًا	2- سيف ، 2022 ، السعودية
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج Hakkarain en على طلاب	التعرف على فاعلية أنموذج Hakkarain en	1- اختبار التحصيل 2- مقياس التفكير الإيجابي	فاعلية	التصميم التجريبي	الفيزياء	المرحلة الاعدادية	60 طالبًا	2- زاهر ، 2023 العراق

## أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د. فارس مطشر حسن

المجموعة								
الضابطة الذين								
درسوا على								
وفق الطريقة								
الاعتيادية								

ثانياً : الدراسات التي تناولت القدرة اللغوية

### 1- دراسة السليطية (2001)

(أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر)

### 2- دراسة الدليمي (2011)

(أثر التنقيب في النصوص القرآنية والمأثور من كلام العرب في تجنب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغوية). اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل - كلية التربية وكانت تهدف الى معرفة (أثر التنقيب في النصوص القرآنية والمأثور من كلام العرب في تجنب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغوية).

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه، إذ يُعد هذا المنهج هو اوسع مناهج البحث التجريبي دقة وموضوعية من حيث الوصول إلى نتائج دقيقة حول الظاهرة موضوع الدراسة، إذ يستعمله الباحث لمعالجة متغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة لمعرفة أثرها على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة (المنبزل ، وعدنان، 2010: 188)، ولا يعد مجرد وصف المواقف أو تحييد الحالة الموضوعه للدراسه ، بل يقوم الباحث فيه باستخدام الاسباب المستقلة وتشخيصها ، وما أثارها في المتغيرات ، ويتم ذلك بشروط مؤكدة تأكيداً دقيق. (القيّم، 2007: 192) .

#### ثانياً : التصميم التجريبي

إن من أولويات الباحث في تنفيذ بحثه، اختيار التصميم التجريبي، لأن اختيار التصميم الملائم يضمن للباحث الاساس السليم والانموذج المناسب الذي يضبط له هدف بحثه وتوصله الى مخرجات يمكن الاعتماد ، فالتصميم التجريبي يتطلب اتباع منهجية شكلية تؤدي إلى بناء البحث بشكل متكامل، والمنهجية التأليفية التي تؤدي إلى ترابط أجزاء البحث بشكل متكامل ، وعرض أهم النقاط أو الموضوعات التي يتطرق

إليها البحث (عبد الهادي، 2002: 179-180 ) ،لذا اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذو ضبط جزئي يتناسب وظروف بحثه فجاء التصميم على الشكل الاتي :

جدول رقم(1)

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار النهائي في القدرة اللغوية	القدرة اللغوية	انموذج هاكرينن	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (انموذج هاكرينن) . والمجموعة الضابطة هي التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل. ويعني بالمتغير التابع -القدرة اللغوية - ذلك المتغير الذي يقع عليه أثر المتغير المستقل ويُقاس بواسطة إختبار يطبقه الباحث للمجموعتين, ثم يستخرج الفرق بين نتائج المجموعتين.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

#### 1- مجتمع البحث

جميع العناصر التي لها العلاقة بالمشكلة ، إذ يقوم الباحث نفسه بتحديد مجتمع دراسته ، وذلك تبعاً للمشكلة التي يبحثها وفي اطار الإمكانيات المتوفرة لديه ، واستنادا الى الهدف الذي يبتغي الوصول اليه ( عريفج واخرون،1999: 54) ويضم بيئة البحث الحالي على طلاب مرحلة الخامس العلمي اجمعهم في المدارس الإعدادية والثانوية النهاريه للبنين في محافظة بابل / قسم تربية المسيب للعام الدراسي 2024 - 2025 م، التي فيها شعبتان فاكثر ، لذا زار الباحث المديرية العامه لتربيته محافظة بابل، بموجب الكتاب الصادر من رئاسة جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا للتعرف على المدارس الاعدادية والثانوية الصباحيه للبنين العائده لها في قضاء المسيب ، فكانت المدارس كما مبين في جدول(2).

ت	المدرسة	عدد الشعب	الموقع
1	اعدادية المسيب	4	حي الشيوخ
2	اعدادية السجاد	4	حي الضباط
3	ثانوية الصديق	3	حي الشيوخ

أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د فارس مطشر حسن

حي الشيوخ	1	ثانوية المسيب للبنين	4
حي الغدير	1	ثانوية جنادة الانصارية	5
حي الري	2	اعدادية السدة	6
قرية المهناوية	3	اعدادية الفجر	7
حي الزهراء	2	ثانوية بيروت	8
حي الصدر	1	ثانوية الخوارزمي	9
قرية الناصرية	1	ثانوية الدرعية	10
حي المصطفى	2	اعدادية الاسكندرية	11
حي الأنوار	4	اعدادية صنعاء	12
حي البلدية	3	ثانوية سعد بن أبي وقاص	13
مجمع حطين	2	اعدادية حطين	14
حي المصطفى	2	ثانوية الفاروق	15
أبو لوكة	1	ثانوية البلاد	16
مويلحة 3	1	ثانوية البواسل	17
المتقاعدين	1	ثانوية المصطفى	18

الاسكان	2	ثانوية العامل	19
---------	---	---------------	----

يلحظ من جدول (1) أن عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التابعة لقسم تربية المسيب (19) مدرسة، سبع منها اعداديات ، وأثنا عشرة مدرسة ثانوية.

## 2- عينة البحث

جزء مجتزأ من المجتمع الأصلي المطلوب بحثه ، بشرط ان ينضوي تحت هذه العينة جميع عناصر ذلك المجتمع الاصلى تمثيلاً صادقاً ومنصفاً ، لهذا السبب نجد العينات تعوض الباحث عن الخوض في دراسة المجتمع الأصلي ، وهي أفضل طريقة للشروع بالبحوث ( الجبوري ، 2013: 125 ) لذا تقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي :

### أ. عينة المدارس

بعد أن حدد الباحث مجتمع البحث البالغ (19) مدرسة ،اختار ثانوية سعد بن أبي وقاص للبنين بالطريقة العشوائية\*

### ب. عينة الطلاب

زار الباحث ثانوية سعد بن أبي وقاص للبنين بحسب الأمر الصادر من تربية بابل ملحق ( 2 ) ، حيث تحوي ثلاث شعب للصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2024 /2025 م ، واختار شعبتين ( أ ، ب ) وبطريقة السحب العشوائي\* أصبحت شعبة ( أ ) تمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها ( 34 ) طالباً ، سيدرس طلابها التعبير على وفق انموذج هاكرين ، وشعبة ( ب ) تمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها ( 36 ) طالباً سيدرسون التعبير حسب الطريقة التقليدية ، وبهذا يكون العدد الكلي للعينة (70) طالباً ، ولم يكن هناك طلاب مستبعدين(راسيين) من العام السابق ، وجدول (2) يبين ذلك .

### جدول ( 3 )

إعداد طلاب مجموعتنا البحث قبل الاستبعاد. وبعده

المستبعدين	قبل الاستبعاد.	الشعبة	المجموعة
لا يوجد	34	أ	التجريبية
لا يوجد	36	ب	الضابطة
-	70		المجموع

### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

\* كتب الباحث اسماء المدارس المشمولة بالبحث من طريق وضع اسماء المدارس في كيس صغير ، واجرى قرعة عليها اذ ظهر بعد سحب ورقة من الكيس أنها ث- سعد بن أبي وقاص وهي عينة البحث.

\* كتب الباحث أقسم الشعبتان على أوراق صغيره ووضعهما في علبة ، وسحب ورقة فكانت الورقة المختارة عليها اسم الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية ، و الورقة التي عليها اسم الشعبة ( ب ) ، فكانت المجموعة الضابطة .

## أثر تدريس التعبير على وفق نموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د. فارس مطشر حسن

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ملحق (4) .
  2. التحصيل الدراسي للآباء .
  3. التحصيل الدراسي للأمهات .
3. درجات مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي للعام الدراسي السابق 2023 - 2024م ملحق (5)

لقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر- ، والمحصل الدراسي للوالدين عن طريق البطاقة المدرسية للطلاب وفي حال عدم توفر البيانات فيها يرجع الباحث للطلاب انفسهم ، عن طريق توزيع استماره تضم المعلومات المطلوبه ، وبالنسبة لدرجات مادة اللغة العربية في إختبار العام الدراسي المنصرم 2024/2023م ، فقد تم الحصول عليها من سجل درجات الطلاب وبالتعاون مع ادارة المدرسة ( الياسري،2013: 152-160) وسنوضح عمليات التكافؤ في المتغيرات المذكوره:

### 1. العمر الزمني محسوباً بالشهور :

اقام الباحث تكافؤاً احصائياً بين طلاب مجموعتا البحث في العمر محسوباً بالشهور ، ولمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتا البحث استخدم الباحث معادلة الإختبار التائي (t.test) لعينتان مستقلتين فكانت النتيجة على ما مبيّنة في الجدول (4).

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,00	0,836	68	34,99	195,35	34	التجريبية
				18,71	200,91	36	الضابطة

يتبين من جدول (3) ان متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (195,35) شهراً، وانحرافه المعياري (34,99) ، وأن متوسط أعمار طلاب المجموعه الضابطة (200,91) شهراً، وانحرافها المعياري (18,71) ، وأن القيمة التائية المحسوبة (0,836) وتعتبر أصغ من القيم التائية الجدولية البالغه (2,00) ، وهذه دلالة ان مجموعتا البحث متكافئتين احصائياً في العمر الزمني .

### 2. التحصيل الدراسي للآباء :

أجرى الباحث تكافؤاً احصائي بين طلاب مجموعتا البحث في التحصيل الدراسي للأبوين .وباستعمال معادلة مربع كاي ( كا<sup>2</sup>) للتعرف على دلالتا الفرق بين المجموعتان فكانت النتائج على ما موضحة في جدول (5)

جدول (5)

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	معهد فما فوق	متوسطة وثانوية	ابتدائية فما دون	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	5,99	0,210	2	10	14	10	34	التجريبية
				11	13	12	36	الضابطة
				21	27	22	70	المجموع

يتبين ان القيمة ل ( كا<sup>2</sup>) المنسوبة (0,210) وهى اقل من القيمة ل (كا<sup>2</sup>) الجدولية التي بلغت (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجه حريه (2) ، و يدل على ان مجموعتا البحث متكافئتان إحصائيا في تحصيل الالباء.

### 3. التحصيل الدراسي للامهات :

أجرى الباحث تكافؤاً احصائي بين طلاب فئتي البحث فالتحصيل الدراسي للأمهات ، وباستعمال معادلة (كا<sup>2</sup>) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتان كانت النتائج على ما هي عليه في جدول (6) .

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	معهد فما فوق	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	5,99	0,487	2	6	12	16	34	التجريبية
				7	15	14	36	الضابطة
				13	27	30	70	المجموع

يلحظ ان قيمة ( كا<sup>2</sup>) المحسوبه (0,487) وهى اصغر من قيمة ( كا<sup>2</sup>) الجدولية(5,99) لدى دلالة ( 0,05) ، وبدرجة حرية (2) ، وهذا دلالة ان مجموعتا البحث متكافئتان إحصائيا في تحصيل الامهات.

### 4.درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2023 - 2024م

## أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د. فارس مطشر حسن

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية في اختبار نهاية السنة للعام السابق 2024/2023 ، وباستعمال معادلة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ، عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وبدرجة حرية (68) وجدول (7) يبين ذلك

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	2,00	0,378	68	13,53	73,94	34	التجريبية
				11,53	72,80	36	الضابطة

يتبين من جدول ( ) أن متوسط درجان طلاب المجموعه التجريبية ( 73,94 ) درجة ، والانحراف لمعياري (13,53) ، وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (72,80) درجة، والانحراف المعياري (11,53) ، وأن القيمه التائية المحسوبه (0,378) وهي اقل من القيمه التائية الجدولية (2,00) ، وبدرجة حريه (68) ، وهذا دلالة ان مجموعتا البحث متكافئتين احصائي في درجات اللغة العربية في اختبار نهاية العام الدراسي 2024/2023م.

### خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

هي المتغيرات التي تؤثر سلبا في المتغير الثاني، وان لم يتمكن الباحث من ضبط تلك المتغيرات فالنتيجة لا يمكن الاخذ بها ، لان عدم تمكن الباحث من ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير الثاني قد يؤدي الى فروقات لها دلالتها الاحصائية ، لذلك حاول الباحث ضبط المتغيرات ليست بالتجريبية ، واهمها:

• **نختار العينه** : حاول الباحث ضبط هذه المتغير بانتقاء العينة عشوائياً، وإجراءه التكافؤ الإحصاء لمجموعتا البحث في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية في العام الدراسي السابق 2024 /2023م.

• **الاحداث المتزامنة** : لم يتعرضوا طلاب المجموعتان إلى أي ظرفي أو طارئ أو حادثي يعرقل سير تجربتي طولاً مدتها ، أو يؤثر في المتغير التابعي بجانب تأثير الانموذج(المتغير المستقل) .

• **الاندثار التجريبي** : طلاب العينة لم يتركوا مجموعاتهم خلال زمن التجربة أو يتقطعوا من مراحلها ويترتبوا على هذا الترك ،أو الانقطاعات تاتير في المخرجات ، ولم يصب التجربة طوال زمن تطبيقها الى انقطاع أي طالب.

• **الأمر المرتبطة بالنضج** : وهي عمليات النمو الجسماني والعقلي والنفسي التي يتعرض لها افراد التجربة في خلال مدت تطبيق التجربة ولا تكن ناتجة عن الاصلاحات التجريبية التي تخضع لها مجموعتا البحث (الجادري، ويعقوب، 2009: 243) ، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لان طلاب المجموعتين قد تعرضوا للمدة نفسها ، وأن النضج إذا ما حصل إنما يحصل لطلاب المجموعتين معاً.

• **أداة القياس** : استعمل الباحث أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبي والضابطه ) وهو اختبار القدرة اللغوية الذي طبقه في اواخر التجربة.

• **اثر الاجراءات التجريبية** : حاول الباحث الحد من هذا المسبب في انسيابية التجربة وعلى النحو الآتي :

1. **سرية البحث** : حافظ الباحث على ابقاء البحث في سرية تامة اذ اتفق مع ادارة المدرسة بمنع اعلام الطلاب بماهية التجربة وهدفها كي لا يتغير طبعهم ونشاطهم المعتاد اللذان يؤثران على سلامة التجربة.

2. **الماده الدراسية** : المادة كانت موحدة لمجموعتي البحث وهي سبع موضوعات ( اربعة ) منها من كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الخامس العلمي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2024 / 2025 م ، والثلاثة المتبقية من خارج الكتاب.

3. **القائم بالتدريس** : تخصيص لكل مجموعة مدرس معين سيؤثر سلباً في المتغير المراد دراسته نتيجة لأثر المدرس أو شخصيته ، لهذا فضّل الباحث أن يدرس مجموعتا البحث على التوالي لتلافي تأثير هذا السبب.

4. **توزيع الحصص** : وجدول (8) يوضح التوزيع.

المجموعة	الخميس	الوقت	الأسابيع
التجريبي	الحصة الأولى	12,30	اربعة أسابيع
الضابطه	الحصة الثانية	1,25	الاولى
الضابطه	الحصة الأولى	12,30	أربعة اسابيع
التجريبي	الحصة الثانية	1,25	الاخيرة

يلحظ من جدول (8) ، أن الدرس الأول في يوم الأحد للمجموعه التجريبية ، والحصة الثانيه من اليوم ذاته للمجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وان الدرس الاول في الأربعاء للمجموعة الضابطة ، والدرس الثاني من اليوم ذاته للفتة التجريبية .

## أثر تدريس التعبير على وفق نموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د. فارس مطشر حسن

5. فترة التجربه : كانت فترة التجربة موحدة لمجموعتا البحث وهي ( 8 ) أسابيع ,حيث ابتدأت التجربة يوم الخميس الموافق 2024 /10/10 م , وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2024 /12 /10 م.

6. بناية المدرسة : تم تنفيذ التجريب في مدرسة موحدة ، وفي شعبتين متلاصقتين ومتشابهان من حيث المساحة ، و النوافذ والإنارة ، وعدد مقاعد الدراسة ونوعها.

سادساً: تحديد المادة العلمية

حدد الباحث نوع المادة العلمية التي سوف يدرسها لطلاب مجموعتا البحث في غضون مدت التجريب وهي: (7) مواضيع ، أربعة منها من كتاب العربي اللازم تدريسها لطلاب الصف الخامس العلمي للسنة الدراسية 2024-2025 ، والثلاثة المتبقية من خارج الكتاب وجدول (9) يبين الموضوعات وأرقام صفحاتها.

### جدول (9)

الموضوعات التي تم تناولها خلا فترة التطبيق.

ت	اسم الموضوع	الصفحة
1	المؤمن من يخالط الناس ويصبر على أذاهم ، أحسن من الذي لا يختلط بالناس ولا يصبر على أذاهم	37- ج1
2	أن تكون جديراً بثقة الآخرين ، خير لك أن تكون جديراً بحبهم.	64- ج1
3	قال رسول الله محمد(صلى الله عليه واله وسلم) : (من طلب الدنيا حلالاً ف عفافٍ كان في درجة الشهداء)	101- ج1
4	قال الشاعر : الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الاعراق	132- ج1
5	بغداد دار السلام	-
6	قال الشاعر : قف للمعلم وقه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا	-

-	قال محمود سامي البارودي: من رام وصل الشمس حاك خيوطها سبباً إلى أماله وتعلقاً	7
---	--	---

### سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث (77) من الأهداف السلوكية اعتماداً على الأهداف العامة ملحق(8)، ومحتوي دروس التعبير التي سنتناول طوال فترة التجربة، متوزعه على المراحل الست في الحيز التعرّفي للتصنيف بلوم : (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم ) ، ولتحقق من سلامتها وصحتها واستيفائها مضمون المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الأساتذة المتخصصون في تخصص الطرائق لتدريس لغتنا العربية، وفي قسم العلوم التربوية والنفسانية ملحق (9) ، وحسب آرائهم وملحوظاتهم تمت بعض التعديلات الضرورية على بعضها ، بعدد (11) هدفاً لمرتبة المعرفة، و (11) هدفاً لمرتبة الفهم، و(11) هدفاً لمرحلة التطبيق، و (11) هدفاً لمرتبة التحليل، و(11) هدفاً لمرتبة التركيبي، و(11) اهداف لمرتبة التقويم، ملحق (10). وجذول(10) يوضح ذلك.

### ثامناً: إعداد الخطط التدريسية :

يعتبر التخطيط النظرة الثاقبة الواعية والجامعة لمحتويات العملية التربوية وجوانبها، وما يؤدي بين تلك العناصر من علاقات متشابكة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها يوصل إلى تحقيق المرامي المنشودة للعملية التعليمية والتربوية (شامل، 2000 :27) ، وعندما كان تصميم الخطط الصفية التدريسية يعد جانباً عاملاً من جوانب التعليم السليم، أعدّ الباحث خطتين تدريسيّتين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة على حسب الموضوعات التي انتقاها للتدريس خلال فترة التجربة، فما يخص المجموعة التجريبية فقد بنى الباحث خطته على وفق ما حدد له الخبراء من سمات دلالية ، أما الضابطة فقد أعدّها خطتين على وفق الطريقة الاعتيادية ، وعرض الباحث نموذجين من الخطط على الخبراء والمتخصصين، في طرائق تدريس اللغة العربية، للإفادة من رأيهم وملاحظاتهم وما سيقترحونه من أجل تحسين ترتيب الخطتين، وجعلهما سليمتين ملحق(9) ، وفي ضوء ما أبداه رأي الخبراء تم إضافة بعض التعديلات اللازمة على الخطتين وأصبحتا جاهزتان للتنفيذ. ملحق (12) .

### تاسعاً : تطبيق التجربة

شرع الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في ثانوية سعد بن أبي وقاص للبنين يوم

الخميس الموافق 2024/10/10 . وقد درّس الباحث طلاب المجموعة التجريبية على وفق انموذج هاكرين

، متبعاً الخطوات الآتية :

- 1 - التخطيط لاكتساب المعلومات: فعلمية اكتساب المعلومات تستند إلى التخطيط المنظم الذي ينتج عنه هدف حدد، فيخطط للبحث عن معنى معين أو معلومة معينة أغراض، وبناء الطلاب للمعرفة من جديد.
  - 2- البحث عن المعلومات : حيث يحدد المعلم للطلاب المعلومات التي يبحثون عنها في مصادر المعرفة المطبوعة والإلكترونية.
  - 3- فهم المعلومات : حيث يتم تحديد المعلومات والمفاهيم الرئيسية، وفهم المعنى العام لها، وما وراءها من أغراض ، وبناء الطلاب للمعرفة من جديد.
  - 4- إعداد الأسئلة وطرحها : يعد المدرس مجموعة من الأسئلة حول المعلومات المقدمة للطلاب ، أو يطرحها عليهم، ثم يدرّب الطلاب على طرح الأسئلة التحقيق فهم الأفكار ، واستثارة دافعيتهم للبحث عن الإجابات.
  - 5 - توليد الأسئلة الفرعية : حيث يتم تدريب الطلاب على تحويل الأسئلة الرئيسية التي سبق للمدرس إعدادها وطرحها عليهم إلى أسئلة فرعية أكثر تحديدا بحيث تقيس كافة التفاصيل التي تتضمنها المعلومات المقدمة مما يساعدهم في البحث واستخلاص المعلومات للوصول إلى اجاباتها.
  - 6- توزيع الأدوار والخبرات على الطلاب من خلال تكليف كل طالب بمهمة معينة، ثم يجلس الجميع للمناقشة والحوار والتعديل، وفي النهاية يخلص المدرس إلى تقييم العمل.
- إما الضابطة قد درسها الباحث على غرار الطرق الاعتيادية ، وبهاتين الطريقتان أكمل الباحث تجربته ، حيث نفذت مدة التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 2024/12/10م ، والملحق ( 8 ) يبين ذلك.

#### عاشراً: أداة البحث

من ضروريات البحث بناء وتصميم اختبار لقياس القدرة اللغوية ولبناء هذا الاختبار اتبع الباحث الخطوات الآتية:

#### 1 . صياغة فقرات الاختبار

اطلع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الارتباط المباشر بالبحث الحالي، وصاغ اختباراً موضوعياً في القدرة اللغوية مكوناً من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد الاجابات ، ويوصف هذا النوع من الأسئلة بأنه من أنجح أنواع الاختبارات الموضوعية، فهو يمكن من خلاله قياس أهداف ذات مستوى عقلي عالٍ بحيث من الصعب على الاختبارات الموضوعية الاخرى قياسها(الظاهر ،2002:101).

ملحق(14)

#### 2. صدق الاداة

هو قدرته على فحص ما جيء من أجله ( ابو عواد، ومحمد ،2012 :187) ؛ لذا اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق الاختبار ، اذ عرضه على مجموعة من المتخصصون في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ، ملحق (9) ؛ لأخذ آرائهم حول جاهزية صلاحية فقرات الاختبار، فضلاً عن جاهزية مفتاح الإجابة ، وموائمة توزيع الدرجات على نقاط الاختبار ، ومن خلال ملاحظاتهم ، تمت الموافقة على جميع الفقرات ، ولم يحذف الباحث أي فقرة من فقرات الاختبار وبذلك اصبح الاختبار يتضمن (25) فقرة. ملحق(14)

### 3. تحديد تعليمات الاختبار

#### 4. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

نفذ الباحث الاختبار بصورته الاخيرة النهائية على عينه استطلاعية مؤلفة من (100) طالب من طلاب إعدادية صنعاء للبنين ، بتاريخ 4 / 12 / 2024 ، وقد هدف الباحث من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية إلى :

#### 1. تحديد الزمن

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار القدرة اللغوية على تلك العينة المنتقاة من مدرسة اخرى ، وثق الباحث الزمن المستهلك من قبل . (20) طالباً من العينة الاستطلاعية، لحسب الوقت الملائم للجواب، وقد تبين للباحث أن متوسط المدة الذي يستخدمه الطلاب لكي يجيبوا عن نقاط الاختبار كان (42)\* دقيقة هو وقت الاختبار الجمعي.

#### 2. تحليل فقرات الاختبار

يجب إجراء تحليل لفقرات الاختبار للتعرف على مدى تعقيد وصعوبة كل فقرة وبساطتها ، ومدى فاعليتها ومراعاتها الامكانات الفرديه فيما يتعلق بالسمة المطلوب قياسها ؛ وذلك لتأمين نوع الاختبار، وبعد تصحيح إجابات طلاب (العينة الاستطلاعية ) من قبل الباحث ،وبالبالغ عددهم (100) طالب، رتب درجات الطلاب بشكل تنازلي ، تم اخذ الذي نسبته ( 27 % ) من الدرجات المرتفعة و (27%) من الدرجات الضعيفة (الإمام وآخرون،1990، ص104، 108 ) ، وهذا يعني ان عدد الطلاب في المجموعتان العليا والدنيا بلغ (54) طالباً ، وبواقع (27) طالباً في كل مجموعة، ثم حسب الباحث متوسط التعقيد ، وقوة التوضيح ، وفاعلية البدائل غير الصائبة ، وحسب الآتي:

#### أ. معامل صعوبة الفقرة:

هو نسبة الطلاب الذين يجيبون بشكل صحيح عن النقطة ( الإمام وآخرون، 1990 : 107 ) ، حين حسبنا معامل الصعوبة لكل نقطة من نقاط المقياس وجد الباحث أنها تتموضع بين ( 0,35 - 46)، بهذه النسبة تعتبر معاملات صعوبة لا ضير فيها ومقبولة، حيث يوضح بلوم إلى أن نقاط

\* الزمن المناسب للاختبار =  $\frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} + \dots}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{840}{20} = 42$  دقيقة

الاختبار تعتبر مقبولة إذا انحصرت معاملات تعقيدها بين ( 0,20 - 0,80 ) . ( Bloom,1971: p 168) . ولهذا أبقى الباحث على مجمل الفقرات.

ب. قوة تمييز الفقرة :

هي قدرة الفقرة على التمييز بين الفروق الفردية بين الطلاب الذين يتمكنون من الجواب الصائب ، والطلاب الذين لا يتمكنون . (الإمام وآخرون، 1990، ص111) ، و عند حسب قوة تمييز كل نقطة من نقاط الاختبار وجد الباحث أنها تتوضع بين ( 0,37 - 0,70 ) ، وتعتبر نقاط الاختبار سليمة حيث كانت قود تميزها ( 0,20 ) فأعلى (المأحي، 2011 : 180) ، ولذلك قرر الباحث أن يبقي على جميع فقراتها.

ت. فاعلية البدائل غير الصحيحة :

تعتمد تعقيد نقاط الاختيار من مجموعة من الاجابات(متعدد) على نسبة الشبه، والتقارب بين البدائل مما يُبَدد انتباه الطالب غير المُتمكّن من المادة الدراسية من اختيار الاجابة الصحيحة، ويعطي حكمه على مدى صلاح البديل بواسطة مفاضلة عدد الذين اجابوا عنه من بين افراد المجموعتان العليا، والدنيا (الظاهر وآخرون ، 2002، ص 13).

وعندما نحسب فعالية البدائل ليست الصحيحة لنقاط الاختبار تأكد الباحث أنها كانت بين (-7,0- 0,33) ، وبذلك تقرر أن يبقي على جميع البدائل ليست بالصحيحة كما هي.

5. حساب ثبات الاختبار

لكي يتحقق صاحب البحث من ثبات المقياس اختار طريقة اعادة المقياس، اذ طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وبعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الاول أعاد تطبيق الاختبار على العينة ذاتها ، وبعد تصحيح اوراق الاجابة وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات(0,88) وهو معالم التثبت مقبول بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار (أبوعلام ، 1999 : 434) وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

6. تطبيق الاداة

قبيل نفاذ التجربة بسبعة ايام ، أخبر الباحث الطلاب أنه يوجد مقياسا في القدرة اللغوية سيطبق عليهم في يوم الثلاثاء الموافق 2024/12/10 وقد أجري الاختبار في الساعة ( 8,45 ) ص من اليوم الذي ذكر سابقا ، الحصة الثانية ، وقد اخذ بنظر الاعتبار عند تطبيق المقياس ما يأتي :

1. تابع الباحث تطبيق الاختبار بمعية مُدرسين اثنين.
  2. وضح التعليمات العائدة للاختبار.
  3. تطبيق الاختبار في نفس الوقت.
  4. تطبيق الاختبار في صفيين متجاورتين .
- ثاني عشر : الوسائل الإحصائية

### جدول(10)

#### الوسائل الإحصائية ومجال استعمالها

ت	المعالجة الإحصائية	مجال الاستعمال
1	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t-test)	إجراء التكافؤ بين طُلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور. اختبار القدرة اللغوية. بيان الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
2	(كا2) للاستقلالية	إجراء التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للوالدين بين المجموعتين. الصدق الظاهري للاختبار القدرة اللغوية.
3	معامل الصعوبة لل فقرات	حساب معامل صعوبة فقرات اختبار القدرة اللغوية
4	معامل التمييز لل فقرات	حساب تمييز فقرات اختبار القدرة اللغوية
5	فاعلية البدائل الخاطئة	تعرف مدى فاعلية كل بديل من البدائل الخاطئة اختبار القدرة اللغوية
6	معادلة معامل كيودر ريتشاردسون(25)	حساب ثبات اختبار القدرة اللغوية

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### اولاً : عرض النتيجة

1- بعد أن تمّ تصحيح أوراق طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من قبل الباحث ملحق ( ) قام بترتيب درجات الطلاب تنازلياً على ما موضح في جدول ( ) .

##### جدول (٨)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار النهائي البعدي مرتبه تنازلياً

المجموعه الضابطه				المجموعه التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
12	19	21	1	21	19	25	1
12	20	19	2	21	20	25	2
11	21	19	3	21	21	25	3

أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

أ.د فارس مطشر حسن

مصطفى سعود علّو

11	22	18	4		20	22	24	4
10	23	18	5		20	23	24	5
10	24	17	6		20	24	24	6
9	25	17	7		20	25	24	7
9	26	16	8		20	26	23	8
8	27	16	9		19	27	23	9
7	28	16	10		19	28	23	10
5	29	16	11		19	29	23	11
17	30	15	12		19	30	22	12
17	31	14	13		18	31	22	13
14	32	14	14		18	32	22	14
16	33	13	15		17	33	22	15
13	34	13	16		17	34	22	16
7	35	13	17				22	17
4	36	12	18				22	18

2- للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي البحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0,05) فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (9) :

جدول (9)

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	2.000	9.965	68	2.294	21.352	34	التجريبي
				4.146	13.305	36	الضابطه

يتبين من الجدول ( ) أن متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) التي درست على وفق انموذج هاكرينن بلغ (21.352) وبانحراف معياري(2.294) في حين بلغ متوسط درجات طلاب(المجموعة الضابطة) بلغ(13.305) وبانحراف معياري(4.146) ، وإن القيمه الثائيه المحسوبه بلغت (9.965) هي أكبر من القيمه الثائيه الجدوليه البالغه(2.000)وهذه دلالة على تفوق طلاب(المجموعه التجريبية)على(المجموعة الضابطة)وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضيه الصفريه وتتوائم نتائج البحث الحالى مع الدراسات السابقة التي تفوق فيها انموذج Hakkarainen على الطريقة الاعتيادية مثل دراسة : (زاهر: 2023) ، ( إبراهيم (2016) ، ( سيف ، (2022) .

#### ثانياً : تفسير النتائج

يرى الباحث إن من أسباب تفوق طلاب المجموعة التجريبية يُعزى الى الأسباب الاتية:

- 1- ساعدت خطوات أنموذج Hakkarainen على اتاحة الفرصة امام الطلاب للبحث عن المعلومات والمفردات اللغوية بتوسع وفق تخطيط مسبق عن طريق الاستعانة بالمصادر الالكترونية فضلاً عن الورقية مما ادى الى جعل المتعلم نشطاً وفعالاً ليكون محوراً لعملية التعلم، وبخلاف الطريقة الاعتيادية التي جعلت المتعلم أقل نشاطاً واقل فعالية وكان المدرس هو محور العملية التعليمية .
- 2- ان وضع الملخصات من قبل الطلاب للمادة بأسلوبهم بعد عملية البحث التي قاموا بها حققت نمواً للبنية المعرفية لديهم ، وهذا بدوره أعطى فرصة للطلاب لتوليد كم كبير من الأفكار من مشاهداتهم الحياتية لربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة للوصول الى بناء معرفي جديد.
- 3- ساعد الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي للمادة التعليمية وخصوصا عند إجراء التجارب من قبل الطلاب بأنفسهم على جذب الانتباه وزيادة الاهتمام بالمادة وتقريبهم بشكل كبير من الواقع وشعورهم بقيمة ما يتعلمونه أدى لزيادة دافعيتهم نحو التعلم .
- 4- أن التفكير بالمعلومات والنقاشات الصفية بين الطلاب داخل المجاميع وتبادل الآراء والأفكار بروح التفاؤل والأمل سعياً للوصول للحل الصحيح ادى الى تعزيز الثقة بالنفس والابتعاد عن الأفكار السلبية ، بحيث يشعر كل طالب بان له دور مهما ويقدره الجميع .
- 5- أتاح الأنموذج لهم فهم المادة بعمق والتفاعل معها في جو من المتعة الإثارة والتشويق عبر الأنشطة المتعددة ، والعبارات المحفزة من المدرس ساعد الطلاب للتصدي للمشكلات التي تواجههم في المواقف الجديدة مما ساعد على زيادة التفكير الايجابي لديهم .
- 6- التدريس بشكل مجاميع تعاونية خلال الأنموذج ينمي المشاعر الايجابية من خلال الحوار والمناقشة والاحترام المتبادل لآراء الزملاء واصغاء المتعلمين لبعضهم أدى لنماء المشاعر الايجابية للطلاب مع زملائه والتفاعل داخل الصف والرغبة في التنافس .

7- تم تطبيق الانموذج بتهيئة بيئة تعليمية جيدة ، ليتمكن الطلاب من استعانة المواد المطبوعة والالكترونية ومحركات البحث كمصادر تعلم بالإضافة الى عرض المصورات عبر data show أدى الزيادة رضا الافراد عن حياتهم التعليمية .

8- احترام تفكير الطلاب وقدراتهم وتشجيعهم على إبداء آرائهم سواء كانت آرائهم منطقية أم لا ، جعلت الطالب ينظر لنفسه وما يمتلك من أفكار بإيجابية ، وكذلك دعوتهم للتفكير بأقصى ما يمكن لكي يصلوا إلى المستوى الذي يطمحون له.

ويرى الباحث أن نتائج البحث جاءت متوافقة مع ما توصي به الأداب التربوية لجعل الطالب نشطاً وفعالاً في المحاور التعليمية، لأن نجاح العملية التعليمية يُحقّق عندما يبدأ المُعلم من الطالب وينتهي به . ورغم الاختلاف بين البيئات، والمراحل الدراسية، وأعمار المتعلمين، وطبيعة المادة الدراسية وغيرها.

#### ثالثاً : الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث الحالي ، استنتج الباحث الآتي:

1- تدريس طلاب الصف الخامس العلمي وفقاً لأنموذج Hakkarainen كان فعالاً في رفع مستواهم الدراسي.

2 تدريس طلاب الصف الخامس العلمي وفقاً لأنموذج Hakkarainen كان فعالاً في رفع القدرة اللغوية عندهم.

#### رابعاً : التوصيات

بناءً على نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

1- حث مديرية التربية والإشراف والتخطيط التربوي اقامة دورات تدريبية وبرامج تدريبية للمدرسين مادة اللغة العربية لغرض تزويدهم بالطرائق التدريسية والنماذج التعليمية الحديثة بشكل عام وبأنموذج Hakkarainen بشكل خاص للاستفادة منها في رفع المستوى العلمي للطلاب .

2- العمل بنظام المجموعات التعاونية من قبل القائمين بالعملية التعليمية بوصفه نظاماً يجعل من الطالب محباً للدرس مشاركاً وفعالاً .

3- تعريف المدرسين بأبعاد القدرة اللغوية لتصبح لديهم الامكانية العلمية لتدريب طلابهم عليها بواسطة تصميم دليل علمي للمدرس يتناول الكيفية لتنمية القدرة اللغوية في نطاق التدريس، والتأكيد على ممارسته أمام الطلاب لأنه يترك أثراً مهماً في طريقة تفكيرهم.

خامساً : المقترحات : من خلال تجربته البحثية ، يقترح الباحث الشروع باجراء البحوث الاتية :

1. اجراء دراسة مماثلة باستعمال أنموذج Hakkarainen في متغيرات تابعة أخرى : (المفاهيم النحوية ، البلاغة ، المطالعة ، التفكير المتشعب).
- 2 إجراء دراسة مماثلة باستعمال أنموذج Hakkarainen في اختصاصات إنسانية مختلفة (التاريخ ، الجغرافية)، ولمراحل دراسية مختلفة .
- 3- إجراء دراسة ارتباطية لتحديد العلاقة بين مستوى القدرة اللغوية في التعبير والكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الخامس العلمي .
- 4 إجراء دراسة لتقويم مستوى أداء الطلاب في القدرة اللغوية في المراحل التعليمية كافة.

#### قائمة المصادر :

- 1- القران الكريم
- 2- إبراهيم، سيد رجب : (2016) برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع (313) ، مصر .
- 3- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (2005) ، لسان العرب ، ط4 ، دار الكتب العلمية ، لبنان.
- 4- ابن منظور. لسان العرب. تحقيق محمد احمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي. الناشر دار المعارف ، مصر - القاهرة ، د ت.
- 5- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب ، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت.
- 6- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، م6، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2003م.
- 7- أبو حويج ، مروان وآخرون. المدخل الى علم النفس التربوي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن-عمان، 2004.
- 8- ابو عواد ، فريال محمد ، ومحمد بكر نوفل .البحث الاجرائي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012م.
- 9- إسماعيل ، بليغ حمدي . استراتيجياته تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن، 2013م.
- 10- إسماعيل ، زكريا. طرائق تدريس اللغة العربية. دار المعرفة الجامعية ، سوتير - الازرايطة ، 2005 .
- 11- آل ياسين ، محمد حسين . مبادئ في طرق التدريس العامة ، ط2، المطبعة العصرية للطباعة والنشر ، لبنان ، د.ت.
- 12- الإمام ، مصطفى العجيلي ، وآخرون . التقويم والقياس، دار الحكمة ، بغداد ، 1990 م .

## أثر تدريس التعبير على وفق انموذج هاكرينن في القدرة اللغوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مصطفى سعود علّو

أ.د فارس مطشر حسن

- 
- 13- البجة ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس العربية : بين النظرية والتطبيق المرحلة الاساسية العليا ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 .
- 14- البطاينة ، أسامة محمد ، وآخرون . صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة ) ، ط1 ، دار المسيرة للنشر
- 15- البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا أثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977م .